م. 36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

آية الله السيستاني والمقاطعة!

ينقل لنا أحد الاخوة الذين التقوا أحد الشخصيات العراقية، ان الكتلة التي فازت بالانتخابات سنة 2005 والتي قاطعها سنّة العراق ذهبت لزيارة آية الله السيد السيستاني حفظه الله فقال لهم ما مضمونه «لا تفرحوا على الرقم الكبير الذي حزتم عليه نتيجة المقاطعة من شريحة كبيرة من المجتمع العراقي، فأنتم اليوم عليكم واجب وطني في تمثيل كل الشعب حتى المقاطعين، فلو ان أحدا ظلم في الفلوجة أو في الأنبار.. إلخ فإنه يتحتم عليكم الدفاع عنه ورد الظلم عنه وإعطاؤه حقه».

وفي مناسبة أخرى عند مناقشة البرلمان العراقي لمشروع قانون يتعلق بثروات البلاد من النفط والغاز (أثناء المقاطعة) ينقل هذا الشخص كشاهد عيان ـ ان السيد السيستاني حذرهم من اتخاذ القرار بالأغلبية والاكتفاء به، فهذه ثروة البلاد لجميع الشعب، فعليكم مشاورة من هم خارج البرلمان وتستمعون لآرائهم ووجهات نظرهم حتى يكون القرار قدر الإمكان محققا لطموح كل الشعب! والحقيقة هذه رسالة الى نوابنا الأفاضل بأن يضعوا نصب عملهم التشريعي والرقابي نص م108 حيث يمثل العضو الأمة بأسرها حتى وإن قاطعوا!

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

الشهادات العلمية الورقية

ظهرت وبوضوح تام في الآونة الأخيرة ظاهرة غير طبيعية ومدهشة وهي الشهادات العلمية المزورة أو الوهمية من جامعات غير معترف بها أو جامعات دون المستوى العلمي أو ذات توجه لسياسة الربح التجاري غير مهتمة بالتحصيل العلمي ولا بالمبادئ والقيم التربوية التي تنص على أهمية العلم والاهتمام بالمعلمين.

يتسابق الكثيرون على الحصول على الشهادات الكاذبة حبا في الوجاهة الاجتماعية أو طمعا في الحصول على مميزات وظيفية لا تمنح إلا بالحصول على شهادات عليا بمجالات معينه أو الفوز بعضوية أو منصب قيادي عال، وللأسف الشديد أن مستوى ذلك الشخص الحاصل على الشهادة الجامعية لا يفقه شيئا في مجاله الدراسي، والمصيبة الكبرى عندما تتجاذب معه الحديث تكتشف مدى ضحالة معلوماته وفقره الشديد في الثقافة العامة، والسبب يرجع إلى ضعف مستواه التعليمي بغض النظر عما سعى إليه بحصوله على شهادة جامعية من بلاد عربية أو أجنبية لديها جامعات تجارية كثيرة حيث يدفع بالهدايا والرسوم مقابل عدم تواجده أثناء المحاضرات التعليمية ومساعدته في النجاح والحصول على درجات عالية في الاختبارات.

وكانت صحيفة سبوكسمان ريفيو الأميركية قد نشرت قائمة بأسماء 10 آلاف شخص وضعتهم وزارة العدل الأميركية في قائمتها السوداء نظرا لشرائهم شهادات دراسية مزورة من «متجر للشهادات» في العاصمة واشنطن.

تلك الظاهرة خطيرة جدا على المجتمع ويجب التصدي لها بكل حزم ومكافحة تلك الشهادات العلمية الوهمية ومراقبة الجامعات التجارية وعدم الاعتراف بأي شهادة صادرة منها وعدم الانسياق والانبهار بتلك التخصصات الورقية الهزلية لما لها من أضرار على المجتمع مع حماية أصحاب الشهادات العلمية المعترف بها وإعطائهم الفرصة الحقيقية في العمل والحصول على المميزات الوظيفية لأنهم ذخر لهذا الوطن بتلك الشهادات العالية.

أخيرا، ان الحصول على الشهادات الوهمية جريمة يحاسب عليها القانون ولا تقل خطورتها عن السرقة أو التزوير أو التدليس، فيجب عدم التساهل بتلك الجريمة لخطورتها على تنمية المجتمع وتطوره مع أهمية فحص تلك الشهادات والتأكد من مدى مطابقتها للشروط العلمية والتعليمية، وتبقى جامعة الكويت منارة للعلم وصرحا أكاديميا عالي المستوى يقتدى به وبمخرجاته العلمية العالية والمتميزة.

□ □ □

أبدع الشيخ حافظ الحكمي حين قال:

العلم أغلى وأحلى ما له استمعت
أذن وأعـرب عنـه ناطـق بفـم
العلـم غايته القصـوى ورتبته
العلياء فاسعوا إليه يا أولي الهمم
العلم أشـرف مطلـوب وطالبه
لله أكـرم من يمشـي على قدم
العلم نـور مبين يسـتضيء به
أهل السعادة والجهال في الظلم
العلـم أعلى حيـاة للعبـاد كما
أهـل الجهالـة أمـوات بجهلهم
العلم ميزان شـرع الله حيث به
قوامـه وبـدون العلـم لـم يقم

في الصميم

www.leeesh.com
م. غنيم الزعبي

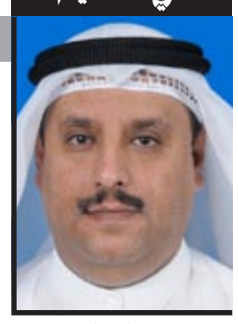

عزيزي الوافد من حقي عليك ألا تمارس حزبيتك في وطني

الغبي هو الذي يكره مصر و(الحمار).. أعزكم الله هو من يعتقد أن أهل الخليج سيحملون شعب مصر العظيم ما قامت به حفنة من المواطنين المصريين في الخليج الذين لم يراعوا آداب الضيافة ولم يحترموا ظروف وتقاليد البلدان الخليجية المستضيفة لهم، فالأمة العربية تصبح بلا روح من دون مصر وشعبها العظيم الذي له فضل كبير على شعوب العالم العربي كافة، فهم زودونا بنور العلم وزرعوا أولى بذرات التعليم الحديث في جميع الدول العربية، والسواعد المصرية السمراء اختلط عرقها بأغلب مشاريع البنية التحتية والعمرانية في دول الخليج.

مصر هي أمنا هل ينكر أحدهم فضل أمه؟ بلد عظيم وشعب جبار ذو حضارة عمرها أكثر من 7000 سنة، لذلك لا بد من توضيح ما حدث في الأيام القليلة الماضية من أمور شابت العلاقة الطيبة بين بعض دول الخليج ومصر، نحن هنا في الخليج نعيش في منطقة متفجرة تحيط بنا قوى إقليمية ودولية ظاهر علاقتهم الاختلاف والتقاتل بينهم بينما باطنها هو الاتفاق والتوافق علينا، اختلافهم فقط على نصيب كل منهم في (كيكة الخليج)، ونحن هنا واعين لهذا الأمر ولذلك اتخذنا جميع السبل والوسائل لحماية أوطاننا ووقايتها من شر هؤلاء وهؤلاء، وأحد أهم السبل إلى ذلك وحدتنا الوطنية والتفافنا حول أسرنا الحاكمة الكريمة والتي ارتضينا حكمها وقيادتها لأوطاننا منذ مئات السنين، لذلك قامت دولنا بسن أشد وأقسى العقوبات لمن يحاول خلخلة الوحدة الوطنية أو محاولة تمزيق البلد أو إثارة الفتنة في أرجائه.

هذا الأمر مطبق بصرامة وبشدة على مواطني البلدان الخليجية قبل الوافدين فيها، نحن بلدان وشعوب اختارت ألا تتحزب، حزبنا هو الوطن وولاؤنا له وللأسر الحاكمة الكريمة، هذا هو خيارنا ونطلب بل ونصر على كل من وطأت قدماه أرضنا أن يحترم خيارنا هذا ولا يمارس حزبيته في أوطاننا.

من حق كل بلد في العالم أن يختار طريقة حياته ومن حقه على ضيوفه أن يحترموا هذا الاختيار ويراعوا أدب الضيافة في البلد المضيف، فقط هذا هو مطلبنا الوحيد.. لا تمارسوا حزبيتكم في أوطاننا.

صعلوكيات

abo.khaled7@hotmail.com
فالح بن حجري

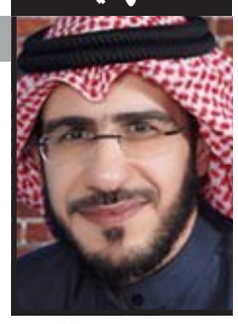

قانون «الهمزة»!

لقب اللغويين حرف «الهمزة» بالحرف المظلوم، وهي فعلا مظلومة لم يعترف بها الا الفراهيدي الذي وضعها في قاموسه «العين» واعتبرها الحرف التاسع والعشرين.

ولكن بعد «عين» الفراهيدي، رحمه الله، عادت أحلام «الهمزة» إلى عادتها القديمة من التشرد فصارت تضاف إلى الألف مرة ومرة ترقد فوق «الياء» ومرة تمسك بلجام «الواو» ومرة تنام على السطر ملتحفة «بفتحة» أو متوسدة «كسرة» أو محتضنة «ضمة» وهي ترتجف خوفا من ذئاب «البدليات» الحائمين حول حمى اللغة لاصطياد ما تيسر من عذارى حروفها لإيقاعهن في بئر الخطيئة الإملائية والعياذ بالله.

«الهمزة» المسكينة لم يكفها ظلمها اللغوي ليزيدها مشرعونا في المجلس ظلما قانونيا بعد اقتراحهم لما يسمى قانون الهمز واللمز، فالاقتراح وان كان يحمل نية طيبة فهو كذلك يحمل «ميوعة» بينة قانونية كما قال د.خالد الكفيفة والنصوص القانونية يجب أن تكون واضحة لا لبس ولا شك يفسر لصالح المتهم لكي تستوجب عقوبتها على رأي د.ثقل العجمي وكلاهما أستاذ في القانون ويعرف عما يتحدث!

وتصوروا أن يأخذ الحماس النواب ويعمموا هذا الأسلوب على القوانين الأخرى!

يا الله، بالتأكيد سأبقى وحيدا فكل من أعرفهم من الأصدقاء تحوم حولهم الشبهات الهمزية، أحمد مثلا قد يتهم بغسيل الأموال لأن همزته على «ألف» ولؤي قد يتهم بفعل فاضح لأن همزته على «واااو»، وعلاء همزته على السطر وقد توجه إليه تهمة بناء همزة على سطور الدولة، وعلى العموم هم أحسن حالا من صديقنا رجاء الذي بدون شك سيكون مصيره «غوانتانامو» لأن همزته متطرفة..

لا لا تتصوروا رجاء فالصورة لن تطلع حلوة أبدا.

ضحكت وبكيت بعد تنبؤ د.عبيد الوسمي بعد الاقتراح إياه بإضافة الأحلام إلى قائمة الشبهات، ضحكت لأنها نكتة وبكيت لأنني سأحمل تهمتين أولهما تهمة إساءة استخدام «حلم» كوني مستهلك فاخر لكروت الأحلام مسبقة «المنع» وثانيهما تهمة إزعاج أحلام الجيران كون شخيري على درجة 10 ريختر!

اللهم إني أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربى أن يحضرون.

فالكم طيب

falcom6yeb@yahoo.com
أنوار عبدالرحمن

الحياة في الحياة

نعلم جميعا انه لا يخرج الجنين من رحم أمه الا عندما يكتمل تدريجيا وتنمو أطرافه ويصبح مؤهلا للخروج الى الدنيا في الوقت المناسب الذي يأذن به الله سبحانه.

كذلك هي الحياة كالرحم الذي يحتوينا، والمعمل الذي نتعامل فيه مع الأمور بشكل مباشر، فنمر في مراحل متعددة من التجارب المختلفة لتؤهلنا الى مرحلة النضج، فنخرج بعدها بحكمة في التعامل مع النفس والعالم الذي حولنا.

لكن قليلا منا من يستشعر بتلك الولادة الجديدة التي يرى فيها النور على حقيقته، لأنه باختصار.. لم يعش الحياة في الحياة!

من منا اذا استيقظ من نومه صباحا، يتأمل أشعة الشمس الجميلة وهي تبزغ بهدوء حتى تملأ غرفنا بالنور، من منا يلتفت الى الطيور وهي تحلق في السماء وتغرد فرحا وتفاؤلا بقدوم كل يوم جديد.. من منا اذا خرج الى عمله جدد العهد بينه وبين نفسه بأن يكون هذا اليوم أفضل من أمس، وإنجازه أوسع من ذي قبل؟

القليل يستشعر بتمايل أغصان الشجر، وانتشار السحب في السماء وتشكلها، الكون جميعه يسبح بحمد الله.. فلماذا لا يتفاعل البعض مع هذا الكون الكبير الرائع؟

كل لحظة تمر بنا نستنشق فيها الهواء هي منحة من رب العالمين.. فما الذي يجعل البعض لا يشعر بهذه النعمة فيبتسم؟

أعلم أن ضغوط الحياة والتعامل مع مختلف الطباع من البشر، هي السبب المباشر لتلك السلبية التي حرمت بعضنا من التأمل في جمال العالم الذي يحيط بنا، ولكن في المقابل يمكننا ان نعي هذا الأمر لو قررنا في نفوسنا ان الحياة تستحق ان ننظر لها بنظرة أخرى يشع منها الجمال والحكمة، أي اننا.. نعيش الحياة في الحياة!

.. نعم.. فليكن!

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

النقد المحرم.. بين المعارضة والحكومة

الحكومة والمعارضة على حد سواء تبحثان عن «الإعلام الكرنفالي» الذي يمدحهما فقط، الحكومة والمعارضة تتشابهان في هذا الأمر كثيرا، وكأن شعارهما «امدحني وإلا أزعل... وأرفع عليك قضية» الطرفان على حد سواء لا يؤمنان بالنقد، أو بالأصح لا يؤمنان سوى بالنقد... المادح، أما نقد الهجاء فمحرم ويخرجك من ملة أي من الطرفين بل وترمى بأنك «شبيح» و«قبيض» أو «مؤزم» أو «غوغائي»، لا يوجد إيمان حقيقي بالرأي الحر، وكأن الطرفان يبلغاننا أنه لا يوجد رأي حر في البلد.

لا يا سادة، المعارضة عليها من الأخطاء ما يستوجب النقد، وعلى رموزها ما يستحق الوقوف نقدا عندها، وهي وإن كانت أقل كثيرا من أخطاء السلطة إلا أن انعكاساتها على العمل السياسي أحيانا قد تعتبر كارثية، وإن كانت مبلوعة إلى حد ما، خاصة إذا ما قمنا بمقارنتها بأخطاء الحكومة.

المطلوب الآن ليس التوجه إلى حوار وطني، بل المطلوب أن يقف كل طرف وقفة جادة ليحاسب نفسه، وينتقد نفسه ويعترف بأخطائه، وأن يكاشف نفسه، فكل طرف لديه خلل في طريقة تفكيره وتعاطيه مع الوضع السياسي في بلد لم يعد يحتمل مزيدا من المواجهات ولا التصعيد، ولا محاولات الدفع نحو المواجهة، الحكومة وكما نعرف جميعا لن تتخذ خطوة محاسبة نفسها وأنا شخصيا «غاسل أيدي منها»، لذا على المعارضة التي نعول عليها كثيرا أن تبادر لأن تحاسب نفسها وتقوم نهجها وتوجهها بما يتواءم مع المرحلة الحالية والمتغيرات التي طرأت، وأن تتعامل بواقعية، هناك قانون بصوت واحد أقر وأجريت بموجبه انتخابات ديموقراطية، اختلفنا على الطريق الذي أدى إليها أم اتفقنا سياسيا، الواقع يقول إن لدينا مجلسا وخرج وفق انتخابات حرة نزيهة، ولدينا عشرات الطعون التي تسير وفق القنوات القانونية، وبانتظار ما ستسفر عنه أي منها، وقد يؤدي أي منها إلى إبطال المجلس.

إذن الخلاف السياسي يجب أن يبقى ضمن الأطر القانونية المتاحة وليس بالخروج على القانون، فلا نزال بلد قانون، وكل من يخرج عليه تحت أي عذر فعليه أن يتحمل عواقب الخروج خاصة إن كان يؤمن أن خروجه عن القانون لهدف سياسي.

توضيح الواضح: خرجت عن القانون.. إذن تحمل.

توضيح الأوضح: ليس من المعقول ولا من المقبول ولا المنطقي، ان تتكلف اعلانات مشروع توعوي اكثر من 400 ألف دينار، والسؤال: اذا كانت التكلفة 400 ألف دينار فكم هو العائد من المشروع وكل 400 ألف دينار وانتم بخير.